

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[31] يعرض: أن هشاما خير من النبي (ص) (1). 6 - ويقول خالد القسري أيضا: والته لامير المؤمنين أكرم على الله من أنبيائه " عليهم السلام " (2). 7 - وزعم خالد القسري أيضا: أن عبد الله بن صيفي سأل هشاما ، فقال: يا أمير المؤمنين، أخلفتك في أهلك أحب إليك وآثر عندك، أم رسولك ؟ ! قال هشام: بل خلفتني في أهلي. قال: فأنت خليفة الله في أرضه وخلقه، ومحمد رسول الله (مر) إليهم ؟ فأنت أكرم على الله منه. فلم ينكر هذه المقالة من عبد الله بن صيفي، وهي تضارع الكفر. إنتهى كلام خالد (3). 8 - وقد ادعى الحجاج: " أن خبر السماء لم ينقطع عن الخليفة الاموي (4). وكان الحجاج يرى: أن عبد الملك بن مروان معصوم (5)، بل كان يرى نفسه: أنه لا يعمل إلا بوحي من السماء وذلك حينما أخبروه: أن أم أيمن تبكي لانقطاع الوحي بموت رسول الله (ص) (6). ولا عجب بعد

(1) الاغانى ج 19 ص 60. (2) الاغانى ج 19 ص 60. (3) تهذيب تاريخ دمشق ج 5 ص 82. (4) الاخبار الطوال ص 346. (5) تهذيب تاريخ دمشق ج 4 ص 73، وراجع: الامام الصادق والمذاهب الاربعة ج 1 ص 115. (*)